

مغردون يستنكرون تعذيب المعتقلات بالسجون



تفاعل العديد من المغردين مع أنباء تعذيب وتهديد المعتقلات السعوديات بالاغتصاب وطالبوا بإطلاق سراحهن ومحاسبة الجهات المتورطة في تعذيبهن.

وقال ناشطون ومستشارون سعوديون إن من بين 18 ناشطة اعتقلن، تعرضت 8 منهن للتعذيب الجسدي، وتم معظم التعذيب في بيوت الضيافة التابعة للحكومة في جدة أثناء الصيف قبل نقلهن إلى السجن المركزي في ذهبان. وكانت تقارير تحدثت عن أن المستشار في الديوان الملكي السابق سعود القحطاني، أشرف على تعذيب ناشطات، والتحرش بهن، وتهديدهن بالاغتصاب. ويقول مسؤولون سعوديون إن أشد أشكال التعذيب مورس على لجين الهذلول، وأشرف سعود القحطاني المستشار الملكي المقال، شخصيا على التعذيب والذي شمل الإيهام بالغرق. ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين حكوميين سعوديين قولهم إن مفوضية حقوق الإنسان بالمملكة، التي تقدم تقاريرها إلى الملك، تحقق في حالات تعذيب ناشطات سعوديات محتجزات منذ نحو عام، واللواتي قدن حملة لرفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في المملكة.

وقالت الصحيفة إن سعود القحطاني، المستشار السابق لولي العهد السعودي محمد بن سلمان يعتقد أنه

أشرف على هذا التعذيب بنفسه، وإن إحدى الناشطات المعتقلات قالت أمام المفوضية إنه هدها بالاغتصاب والقتل ثم إلقاء جثتها في مجاري الصرف الصحي. إلى ذلك أطلق المواطن السعودي هذلول الهذلول، والد الناشطة المعتقلة لجين الهذلول، تغريدة مثيرة عن التحرش بها، وطرق تعذيبها داخل السجن. وتحدث الهذلول عن ظروف اعتقال ابنته بشكل غير مباشر، قائلا: مجرد سوايف بنكهة التاريخ، فتاة عمورية استمرخت بالمعتصم وحفرت صرختها (وامعتصماه) على جبين التاريخ. وأضاف قاصدا ابنته: كثرت روايات أسباب الصرخة، ولكن أكيد لم تصعق بالكهرباء، ولم تحبس انفراديا لأكثر من أربعة شهور، ولم يتحرش بها جنسيا، ولم تهدد بالاغتصاب والقتل بعد ذلك. وختم قائلا: اللهم لطفك يا لطيف. بدوره، قال الناشط المعارض في كندا، عمر عبد العزيز الزهراني، إن استهداف لجين الهذلول تحديدا من قبل السلطات السعودية، يأتي لكونها رفعت صوتها وحيدة في فترة سابقة، منادية بمنح المرأة حقوقها، والإفراج عن المعتقلين. وقال الزهراني إن الهذلول من أسرة ثريّة، ولم تكن مطالبها شخصية، واعتقلت من أجل ذلك مرتين في السابق، وهو ما يفسر حنق الدولة تجاهها. ونقلت "وول ستريت" عن مسؤولين أن شخصا عارفا بتفاصيل التعذيب أخبرهم قائلا: هدد سعود القحطاني باغتصابها (الهذلول) وقتلها ورميها في مجاري الصرف الصحي.